العدد A14 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية آب 2026
No. 14A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences Aug 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

دور مؤسسة الاوقاف وتاثيره في الحياة الدينية (الموصل نموذجا)

م.د. عصام صلاح الدين علي البياتي
الجامعة التقنية الشمالية / كلية البوليتكنك كركوك / العراق
isam975@ntu.edu.iq

الملخص

تُعدّ الموصل، إحدى أهم مدن العراق، ثاني أكبر مدنه بعد بغداد. وقد خضعت محافظة الموصل، الواقعة ضمن حدود العراق، للحكم العثماني لقرون. تتناول هذه الدراسة المؤسسات التي أُنشئت في مدينة الموصل ومحيطها من أحياء وقرى وبلدات بين عامي 922 و1010 هـ/1517 و1601 م، أو تلك التي أُنشئت قبل ذلك التاريخ واستمرت خلال تلك الفترة. كانت المؤسسات الدينية من أهم مؤسسات الحياة الاجتماعية خلال تأسيس الدولة العثمانية ونشأتها. وفي هذا السياق، تُدرس مؤسسات المساجد، وهي أماكن العبادة، أولًا. ويتم البحث في مؤسسيها ومواقعها وأسسها ووضعها الراهن. بعد المؤسسات الدينية، تُدرس المؤسسات التعليمية، وتُشرح المدارس الدينية التي أُنشئت من خلالها. ويُختتم البحث بتقييم شامل لجميع المؤسسات التي تم تحديدها وشرحها فيما يتعلق بالموصل. تُحفظ السجلات التي جُمعت نتيجةً للمسح العقارية التي أجرتها الدولة العثمانية حاليًا في أرشيف رئاسة الوزراء العثمانية وأرشيف السجلات القديمة التابع للمديرية العامة للسجل العقاري. وعلى الرغم من أن بعض هذه السجلات، المكتوبة بخط سياقات، تعاني من تمزق وتجعد في حواف صفحاتها، إلا أنها حُفظت بشكل عام بحالة جيدة حتى يومنا هذا.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الوقفية ، الإمبراطورية العثمانية، الموصل، المسجد، المدرسة .

The Role and Influence of Endowments in Religious Life (Mosul as a Case Study)

Dr. Isam Albayaty

Abstract

Mosul, one of the most important cities of Iraq, is the largest city after Baghdad. Mosul province, which is located in the geography of Iraq, has remained under Turkish rule for centuries. In this research, foundations that were established between AH.922-1010 / AD.1517-1601 in the city of Mosul and its surrounding counties, towns and villages or that were established before and continued their existence in the relevant period were examined. It is the foundation institution, which is the most important institution of social life during the establishment and rise of the Ottoman Empire.In this context, firstly, mosque foundations, which are institutions of worship, are discussed. In this way, the founders, places, foundations and current situations of the religious structures established were examined. After religious institutions, foundations related to educational institutions were examined and madrasahs established thanks to these foundations were tried to be explained. In the conclusion part of the study, a general evaluation was made about all the foundations that were identified and explained about the Mosul foundations. The notebooks written as a result of the registrations made by the Ottoman State are kept in the Kuyûd-ı Kadime Archive of the Prime Ministry Ottoman Archive and General Directorate of Land Registry and Cadastre. Although the page edges of some of the notebooks written in Siyakat script are torn and curled.

Key words: Foundations, Ottoman State, Mosul, Mosque, Madrasa.

المقدمة

كانت مؤسسة الوقف أهم مؤسسة في الحياة الاجتماعية خلال تأسيس الدولة العثمانية ونشأتها. وقد شهدت هذه المؤسسة تطورًا ملحوظًا خلال العصر العثماني، ولعبت أدوارًا محورية في مجالات أساسية كالخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والمساعدة الاجتماعية والضمان الاجتماعي. ولأن الدولة العثمانية كانت تلبي احتياجاتها الاجتماعية من خلال الأوقاف، فقد استُخدم مصطلح "حضارة الوقف" لوصف الحضارة العثمانية. وتحتل محافظة الموصل مكانة بالغة الأهمية في التاريخ التركي. يهدف هذا البحث إلى تحليل أوقاف الموصل، إحدى أهم محافظات المسلمين في الجغرافيا العربية، خلال القرن السادس عشر. وقد أثر قلة الدراسات التي أُجريت حول هذا الموضوع حتى اليوم، سواء في تركيا أو في غيرها من البلدان، على دراسة هذا الموضوع.

الموصل مدينة كبيرة وشهيرة في العالم الإسلامي، وتقع عند ملتقى طرق رئيسية. وكلمة "الموصل" اسم عربي، وكانت المنطقة بلدة صغيرة قبل أن تخضع للحكم العربي. وهو يربط بين أراضي الجزيرة والعراق كانت تُعرف أيضًا باسم "الموصل"، أي ملتقى الطرق، أو نقطة العبور، أو نقطة الالتقاء، أو الوجهة. سُميت الموصل، التي بدأت بالتطور خلال العصر الأموي، بهذا الاسم لأنها كانت تقع عند ملتقى القوافل القادمة من دمشق ومصر وخراسان وبغداد والبصرة. ولأنها كانت توفر منفذًا إلى أذربيجان، فقد اعتُبرت بوابة العراق ومفتاح خراسان. وبسبب هذه الميزة، أصبحت ملتقى طرق تجارية مهمة عبر التاريخ. وقد أشار المؤرخون إلى الموصل بأسماء مختلفة، مثل أم الربيعين، والحضرة، والفيحة، والحدبة. [1]

تعريف الوقف

يُعرّف الوقف في الشريعة الإسلامية بتعريفاتٍ عديدة. فبينما تعني كلمة "وقف" لغوياً الوقوف، أو التوقف، أو الكبح، أو الانتظار، أو منع الحركة، فإن تعريفها الاصطلاحي واسعٌ أيضاً، إذ قد يعني منع نقل ملكية عقارٍ ما لأي شخص. وكلمة "وقف" مشتقة من الكلمة العربية التي تعني الوقوف أو الكبح. وبالمصطلح الاصطلاحي، يُشير الوقف إلى مؤسسة دينية اجتماعية احتلت مكانةً بارزةً في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للدول الإسلامية خلال القرون من الثالث عشر إلى التاسع عشروقد اكتسبت مؤسسة الوقف أهميةً بالغةً في جميع الدول الإسلامية على مرّ القرون، وكان لها أثرٌ عميقٌ على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وباختصار، يُمكن تعريف الوقف بأنه تخصيص الشخص لممتلكاته المنقولة أو غير المنقولة في أعمالٍ دينيةٍ أو اجتماعيةٍ أو خيريةٍ ابتغاء مرضاة

وقد اكتسبت مؤسسة الوقف أهميةً بالغةً في جميع الدول الإسلامية على مرّ القرون، وكان لها أثرٌ عميقٌ على الحياة الاجتماعية والاقتصادية. وباختصار، يُمكن تعريف الوقف بأنه تخصيص الشخص لممتلكاته المنقولة أو غير المنقولة في أعمالٍ دينيةٍ أو اجتماعيةٍ أو خيريةٍ ابتغاء مرضاة الله يُطلق على الشخص الذي يُنشئ المؤسسة اسم المؤسس، ويُطلق على الأموال الموقوفة اسم الأموال الموقوفة. تُسمى الوثيقة التي تتضمن أهداف وشروط الشخص الذي يُنشئ المؤسسة، وتُحدد مبادئ إدارتها، ويتم تسجيلها لدى المحكمة، وبذلك تُصبح المؤسسة قائمة، باسم صك التأسيس. في صك التأسيس المُسجل أمام القاضي، يُحدد المؤسس أهداف المؤسسة وشروطها وإدارتها، ويُعين وصيًا عليها. [2]

تُصنف المؤسسات إلى عدة فئات حسب الخدمات التي تُقدمها: المؤسسات الدينية والاجتماعية والاقتصادية؛ وحسب طبيعتها: المؤسسات الخيرية والوراثية (المتبناة) والاستثنائية.

تاريخ الموصل

[1] Ertem, A.(2011), "Osmanlıdan Günümüze Vakıflar", Vakıflar Dergisi, sayı: 36, Ankara,s.35-47.

[2] Şakir, A.(1992), Vilayetü'l-Musul fi'l-Karni's-Sadis Aşr Dirasetün fi Evzâuhâ s-Siyasiyyeti ve'l-İdariyyet ve'l-İktisadiyyeti, Yayımlanmamış Doktora Tezi, Musul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi, Musul, s.45.

في الموصل، الواقعة ضمن أراضي بلاد ما بين النهرين قبل الميلاد، حكمت الحضارة الآشورية لمدة تقارب 1300 عام. ثم انقطع الحكم البابلي بسبب الهجمات الفارسية، وسقطت المنطقة في أيدي الفرس. وخلال الحكم الفارسي، تعرضت المنطقة لغزو فارسي كبير. وبعد ظهور المسيحية، اتجهت نحوها وأصبحت مركزًا مسيحيًا هامًا بعد القرن الثاني الميلادي. وشهدت الموصل، التي فتحها الخليفة عمر بن الخطاب عام 642، هجرةً للسكان العرب منذ ذلك التاريخ. وبعد فترة وجيزة من الحكم الأموي،[3] خضعت المنطقة للحكم العباسي عام 751. وقبل العثمانيين، سيطرت دول وإمارات تركية مثل الزنكيين والتيموريين وآق قوينلو والصفويين على المنطقة.[4] ولما رأى السلطان سليم الأول أعمال الشاه إسماعيل الشنيعة - من سفك دماء وتجديف وتدمير مساجد وأماكن عبادة - قرر شن الحرب عليه عام 920 هـ / 1514 م. إن أهم سبب أدى إلى صراع هذين الحاكمين التركيين هو أن كلا الدولتين قد نمتا بشكل كبير ودخلتا أقوى فتراتهما من حيث سياسات الفتح يُمكن الاستدلال على ذلك من خلال وجودهم وبدء طمعهم في أراضي بعضهم البعض. بعد فتح الموصل على يد الدولة العثمانية عام 922 هـ / 1517 م، حُوّلت إلى سنجق (مقاطعة) وأُلحقت بمحافظة ديار بكر. وبذلك، أصبحت الموصل منطقة تحت الحكم العثماني. واستمرت إدارة الموصل كسنجق حتى عام 994 هـ / 1586 م، حيث يُفهم أنه في ذلك العام، حُوّل سنجق الموصل إلى ولاية. [5]

أهمية الأوقاف في الدولة العثمانية

بعد تطور مفهوم الأوقاف في الدولة العثمانية، ازدادت قيمتها وأهميتها، لما حققته من نتائج إيجابية في مختلف المجالات. ونتيجة لذلك، ازداد عدد الأوقاف وتزايدت ظاهرة العطاء الخيري. وقد تم بناء وصيانة المنشآت الدينية والاجتماعية، كالمساجد والمصليات والزوايا والمدارس، التي شكلت البنية المادية للمدن العثمانية، من خلال الأوقاف. في الدولة العثمانية، كانت الأوقاف تُعتبر جزءًا لا يتجزأ من ثقافة المجتمع. [6] وقد أُديرت الأوقاف العثمانية بعناية فائقة باعتبارها واجبًا مقدسًا لتحقيق مستوى الرفاه والسعادة المنشود. بعبارة أخرى، لعبت الأوقاف دورًا هامًا في تنظيم الحياة الاجتماعية. [7] وقُدمت خدمات مجانية لجميع أفراد المجتمع من خلالها. علاوة على ذلك، كان الهدف هو نيل رضا الله من خلال إدارة الأموال المنقولة وغير المنقولة عبر الأوقاف. لذا، اضطلعت المؤسسة بمهمة حماية المساجد ودور الصلاة والمدارس وغيرها من المؤسسات والمنظمات ذات الطابع الاجتماعي. [8]. وأشار المؤرخ يلماز أوزتونا إلى أن "جميع الأعمال التي أنجزتها المؤسسات والمنظمات الاجتماعية كانت بفضل المؤسسة". [9] وكانت هذه المؤسسة من أهم المؤسسات الإنسانية والاجتماعية في الدولة العثمانية، حيث كان الناس يشاركون في الأعمال الخيرية ويؤدون أعمال الخير فيها.

اوقاف الموصل

---

[3] Al-Hamavî, Y.(1968), Mu'cemul-Buldan, c.4, Beyrut: Kitabevi,s.223.

[4] El-Ömeri, M.E.(1968), Manhalu'l-Evliyya ve Meşreb El-Esfiyya min Sadat El-Musul El-Hadbaa, c.2, Musul:Matbaat Hürriyyat,s.32. İnalcık, Halil,(2002), Kuruluşundan Yıkılışına Kadar Osmanlı Devleti Tarihi, Çe. Muhammed Arnavut, Beyrut.

[5] Sami, Ş.(1317), Kâmus-ı Türkî, Dersaadet İkdam Matbaası,s.4480-4485; Musul Vilayeti Salnamesi (1308), Mektubî-i Vilayet Hasan Tevfik Efendi Tarafından Basılmıştır,s.94.

[6] Yediyıldız,a.g.e.,s.153.

[7] Arnavut, M.(2002), Osmanlı Devleti'nde Vakıf, Evkaf Dergisi, sayı:65,Kahira,s.47.

[8] İnalcık, a.g.e., s.220.

[9] Öztuna, Y.(1998), Osmanlı Devleti Tarihi Medeniyet Tarihi, c.2, Ankara,Kültür Bakanlığı,s.491.

مع دخول مدينة الموصل تحت الحكم العثماني، انتقلت إدارة الأوقاف فيها إلى الدولة العثمانية. لم تُغير الدولة العثمانية وضع الأوقاف القائمة في المنطقة قبلها، واستمرت هذه الأوقاف في ممارسة أنشطتها ضمن الشروط التي وضعها مؤسسوها. بعد دخول المنطقة تحت الحكم العثماني، أُنشئت أوقاف جديدة، وتسارعت وتيرة إنشاء الأوقاف. في الواقع، لا يزال بعض هذه الأوقاف، التي أُنشئت قبل وأثناء العهد العثماني، قائمًا حتى اليوم. تُنشأ هذه الأوقاف عادةً ضمن المساجد والمدارس الدينية. في هذا البحث، سيتم دراسة الأوقاف التي أُنشئت في الموصل تحت الحكم العثماني بين عامي 922 و1010 هـ / 1601 و1595 م، أو تلك التي أُنشئت قبل ذلك واستمرت خلال تلك الفترة، وذلك بتصنيفها وفقًا لمعايير محددة. سيتم أيضًا ذكر الدخل الناتج عن العقارات المتبرع بها، مثل الأراضي، لتمكين هذه المؤسسات من مواصلة وظائفها، ودفع رواتب الموظفين، وصيانة المباني وإصلاحها. [10]

1.أوقاف المساجد

كانت الموصل، إحدى المستوطنات التي تجلى فيها نظام الأوقاف بأبهى صوره خلال العصر العثماني، تُؤمّن إيرادات الأوقاف لتلبية احتياجات مساجدها. إضافةً إلى ذلك، وُضعت شروطٌ تتعلق بالعاملين والأنشطة التي تُنفّذ وفقًا لإرادة الوقف. يُمكن الاطلاع على وضع رواتب العاملين في أوقاف مساجد الموصل خلال الفترة المدروسة :

مسجد حزام

بُني هذا المسجد خلال العصر العثماني. شيده محمد حزام بن السيد نور الدين الرفاعي في الموصل، في المنطقة المعروفة حاليًا بشارع نينوى، بين عامي 982 و985 هـ/1574 و1577 م. سكن محمد حزام بن السيد نور الدين الرفاعي في الموصل بعد عام 905 هـ/1500 م [11] ، وكان شيخًا من الطريقة الصوفية (الطريقة الرفاعية). كان يتمتع بثروة طائلة، كما أنجز العديد من الأعمال الخيرية إلى جانب المسجد خضع المسجد لترميمات عديدة. وقد تم تخصيص خمسة محلات تجارية مجاورة له لتغطية نفقاته. وبلغ دخل إيجار هذه المحلات 550 آقجة سنوياً، وقد استُخدم هذا المبلغ لصيانة المجسد. [12]

مسجد جمشيد

يقع المسجد في حي جمشيد بمدينة الموصل. ويُعتقد أنه سُمّي تيمّنًا بجمشيد، وهو رجل صالح. إلا أن المعلومات التفصيلية عن هذا الشخص غير متوفرة. ورغم أن تاريخ بنائه الدقيق غير معروف، إلا أن بعض المؤرخين يرجّحون أنه بُني عام 600 هـ/1203 م. ومع ذلك، من المؤكد أن المسجد جُدّد عام 967 هـ/1560 م. [13]إضافةً إلى ذلك، وقف الحاج حافظ بن أهور جان ثمانية متاجر تقع في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد. وقد استُخدمت عائدات هذا الوقف للإمام والمؤذن ولوازم المسجد، ولكن المبلغ المخصص غير مُسجّل. وقد ذُكر ذلك فوق باب المسجد وفي محرابه.

مسجد الزيواني

يقع في حي باب البيز، جنوب غرب الموصل. بُني هذا المسجد عام 1104 هـ/1692 م على يد الشيخ محمد الزيواني خلال العصر العثماني. يتميز بمئذنة شاهقة، ويشبه طرازه المعماري طراز المساجد العثمانية. لم تُسجل إيرادات ونفقات الوقف. [14]

2. أوقاف المدارس

كلمة "مدرسة" مشتقة من جذر الفعل العربي "درس"، وتعني حرفيًا مكانًا تُدرَّس فيه الدروس (مدرسة). أما في التاريخ الإسلامي، فتشير إلى مؤسسة تعليمية يعيش فيها الطلاب (يأكلون ويشربون وينامون

[10] İnalcık,a.g.e.,s.454.
[11] BOA.TT.d.386;998;195;308;660;MAD.d.20207;20180.
[12] Deveci,a.g.e.,s.140.
[13] BOA.TT.d.386;998;195;308;660;MAD.d.20207;20180.
[14] El-Ömeri,a.g.e.,s.113.

ويستيقظون) ويدرسون فيها مختلف المواد. في المجتمعات الإسلامية، كان التعليم في البداية يتم في المساجد، ولكن مع مرور الوقت، استلزم التطور الكمي والنوعي للعلوم الإسلامية تدريسها ضمن برنامج ونظام محددين. وقد أدى ذلك إلى إنشاء مؤسسات تُسمى المدارس الدينية (المدارس الدينية) لأغراض تعليمية بحتة، خارج أماكن العبادة. ومع ذلك، كانت المساجد في السابق المراكز الرئيسية للتعليم لم يتخلوا تمامًا عن هذا الغرض. فحتى اليوم، لا تزال المساجد تواصل أنشطتها التعليمية.[15] في الدولة العثمانية، أُولِيَت أهمية بالغة للعلوم والتعليم الديني، ودُعم ذلك بالأوقاف. وفيما يلي المدارس الدينية التي استمرت بفضل الأوقاف في الموصل خلال الفترة قيد الدراسة. [16]

مدرسة شيخ البلد

بُنيت هذه المدرسة عام 926 هـ/1520 م في قرية الموصل القديمة، على بُعد 50 كيلومترًا غرب الموصل. بعد أن فتحت الدولة العثمانية المنطقة، عُرفت المدرسة باسم مدرسة الموصل القديمة أو مدرسة شيخ البلد. كان دخل الوقف يُستمد من قطعة أرض ومزرعة، ولكن لم يُسجل مقدار هذا الدخل ولا أوجه إنفاقه. [17]

مدرسة هوجا قاسم

تقع المدرسة في حي الجامع الكبير بوسط الموصل، بجوار مسجد نور الدين الشهيد. كان مصدر دخل مؤسسة هذه المدرسة وقفًا من مصبغة الموصل. خُصص مبلغ 9000 آقجة سنويًا للمدرسة عام 932 هـ/1526 م. وكان هذا المبلغ يُوزع يوميًا على الأغراض المحددة. بلغت المصاريف اليومية للمدرسة ١٠ آقجة للطلاب، و٧ آقجة للوقف، و٥ آقجة للملا، و٣ آقجة للركابي، ليصبح المجموع ٢٥ آقجة. [18]عندما هُدمت المدرسة عام 965 هـ/1558 م، بُنيت مدرسة جديدة عُرفت باسم مدرسة تعان. يُذكر أنه في الأعوام 946-983 هـ/1540-1575 م، خُصص مبلغ 10,800 آقجة سنويًا لهذه النفقات. وُزّع هذا الدخل من المؤسسة على مختلف المهام والخدمات يوميًا. تراوحت هذه النفقات بين 7 و10 آقجة للطلاب، بينما أُنفِق 7 آقجة على إدارة المؤسسة، و3 آقجة على عمال النظافة، و3 آقجة على الكتبة، ليبلغ إجمالي النفقات اليومية للمؤسسة 30 آقجة. [19]

مدرسة اليونسية

تقع قرية صغيرة على تل النبي يونس في الموصل، وهي قرية تابعة لنينوى. تُخصص عائدات هذه القرية لمؤسسة النبي يونس الخيرية [20]. بُنيت المدرسة بجوار مسجد النبي يونس، ولا تتوفر معلومات عن بانيها غير متوفر حاليًا. خلال الفترة قيد الدراسة، يبدو أنه لم يكن هناك سوى ثلاثة طلاب مسجلين في المدرسة [21] بعد القرن السادس عشر، تخرج من هذه المدرسة العديد من علماء الدين ومعلمين. [22]

مدرسة كوخان

تقع مدرسة كوخان شمال الموصل، شمال غرب مركز حي العمادية. بُنيت بين عامي 940 و981 هـ / 1533-1573 م على يد السيد الأمير كوباد خان بن سلطان حسين، أحد شيوخ العمادية. تُعد هذه المدرسة كبيرة نسبيًا مقارنةً بغيرها. في عام 981 هـ / 1573 م، كان بها ١٣ طالبًا،[23] وكانت تُقدم لهم وجبتان يوميًا. غطت مؤسسة خيرية نفقات المدرسة، إلا أن مقدار دخلها ونفقاتها غير مُسجل. [24] درس في هذه المدرسة

[15] Sami,Ş.(1316),Kamus-l Alam,c.6,İstanbul,Mihran Matbaası,s.1313-1314.
[16] Pakalın,M.Z.,(1983),Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü,c.3,İstanbul,Milli Eğitim Basımevi,s.436.
[17] BOA.TT.d.998,s.88.
[18] BOA.TT.d.308,s.183.
[19] BOA.,TT.d.195,s.142;308,s.183;660,s.258;TKGM,TT.d.120,s.120.
[20] Gündüz,a.g.e.,s.193-194.
[21] Salname-i Nezaret-i Maarif Umumiye (1312),c.6,İstanbul, Matbaa-i Amire Basılmış,s.910-911.
[22] Deveci,a.g.e.,s.103-104.
[23]VGMA, ES.169/1.,s.146; Musul Vilayeti Salnamesi (1310),s.173.
[24]Salname-i Nezaret-i Maarif-i Umumiye,(1319),c.4, Darü'l-Hilafe El-Aliye,s.911.

العديد من العلماء البارزين، مثل أبو السعود أفندي، أحد شيوخ الإسلام في عهد السلطان سليمان القانوني، وعبد الرحمن بن محمد العمادي، ومحمد بن محمد بن مصطفى بن عماد الرومي .[25]

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة أوقاف الموصل منذ فتحها على يد السلطان سليم الأول عام 922 هـ / 1517 م وحتى عام 1010 هـ / 1601 م. وقد تم تحديد سبعة أوقاف في منطقة الموصل، أربعة منها أوقاف مساجد. كانت هذه المساجد، التي تُعدّ كل منها بناءً قائماً، مغلقةً في البداية أمام المصلين، ثم فُتحت لاحقاً خلال العهد العثماني بفضل أنشطة الأوقاف، وخضعت لعمليات ترميم دورية. كما تم تحديد أربع مدارس دينية أُنشئت خلال هذه الفترة، مما يدل على الأهمية التي أُوليَت للتعليم في المنطقة. وقد ساهمت هذه المدارس في تنشئة العديد من العلماء في المنطقة، وشُيّدت وفقاً للطراز المعماري العثماني. والسبب الرئيسي وراء اهتمام الإدارات الحاكمة في المنطقة بالأوقاف هو أن العامة والإداريين ينظرون إليها على أنها أعمال خيرية يشجعها الدين، ولذلك تُعتبر مؤشراً على التضامن الاجتماعي والاستقرار السياسي. كما ذكرنا سابقاً، فإن الأساس تفاوتت رواتب المسؤولين تبعاً لدخل المؤسسة التي يعملون بها. وقد لبّت العديد من المؤسسات الدينية والاجتماعية التي أُنشئت خلال الإمبراطورية العثمانية احتياجات متنوعة للمجتمع، ووفرت في الوقت نفسه سبل العيش لكثير من الناس.

المصادر والمراجع

1. وثائق الارشيف

Başbakanlık Devlet Arşivleri Genel Müdürlüğü Osmanlı Arşivi Daire Başkanlığı (BOA).
Tapu Tahrir Defteri (TT.d.) No:998;195;308 ;660.
Maliyeden Müdevver Defterleri (MAD.d) No: 20207;20180.
Tapu Kadastro Genel Müdürlüğü Kuyud-ı Kadim Arşivi (TKGM, KKA.)
Tapu Tahrir Defteri (TT.d) No: 120.

Vakıflar Genel Müdürlüğü Arşivi (VGMA)
Musul Esası Defteri No:169/1.
Musul Vilayeti Resmi Salnamesi, (1308,1310).
Musul Vilayeti Resmi Salnamesi, H. 1330.
Salname-i Nezaret-i Maarif-i Umumiye (1312),c.4, İstanbul.
Salname-i Nezaret-i Maarif-i Umumiye (1319),c.6,İstanbul.

2. البحوث والدراسات

أحمد، إبراهيم خليل، (1992)، حربة التربية والتعليم، موسوعة الموصلية الحضارية، المجلد. 4 الموصل: دار الكتب للنصير.
الحموي، (1968)، معجم البلدان، المجلد الأول. 4، بيروت: بيت الكتاب.

3. المصادر الأجنبية

1. Akgündüz, Ahmet, (1996),Vakıf Müessesesi, İstanbul.

[25]Bu âlimler bilmek için Bkz. Hurşit, A.(2012),El-Amair El-İslamiye fi İmadiyye ve Nevahiha hata Nihaye Kernel-Sani AşırEl-Hicri / El-Samın Aşır El-Miladi, İstanbul,Ravza Matbaası,s.153.

2. Arnavut, Muhammed, (2002),Osmanlı Devleti'nde Vakıf, Evkaf Dergisi, Kahire.
3. Bayatlı, Nilüfer,(1999), XVI. Yüzyılda Musul Eyaleti, Ankara.
4. Berki, A.(1965), Vakfa Dair Yazıların Eserlerle Vakfiye ve Benzeri Vesikalarda Geçen Istılah ve Tabirler, Ankara: Doğus Matbaası.
5. Cercis, Ahmet,(1975), Delilu'l-Musul'l-Ammı Münzü Te'sisiha Hatta Ami 1975, Musul.
6. Devellioğlu, F.(2013), Osmanlıca-Türkçe Ansıklopedik Lûgat, İstanbul.
7. Deveci, Said,(1963), Cevami'u'l-Musul fi Muhtelifi'l-Usur, Bağdat.
8. El-Azzavi,Abbas,(1949), Tarihü'l-Irak Beyne İhtilaleyn, c.4, Kum.
9. El-Ömeri, M.E.(1968), Manhalu'l-Evliyya ve Meşreb El-Esfiyya min Sadat El-Musul El-Hadbaa, c.2, Musul.
10. Ertem, Adnan,(2011), "Osmanlıdan Günümüze Vakıflar", Vakıflar Dergisi, sayı: 36, Ankara.
11. Gündüz, Ahmet,(2003), Osmanlı İdaresinde Musul (1523-1639), Elazığ: Fırat Üniversitesi Basımevi.
12.. Hurşit, A.(2012),El-Amair El-İslamiye fi İmadiyye ve Nevahiha hata Nihaye Kernel-Sani AşırEl-Hicri / El-Samın Aşır El-Miladi, İstanbul.
13. İnalcık, Halil,(2002), Kuruluşundan Yıkılışına Kadar Osmanlı Devleti Tarihi, Çe. Muhammed Arnavut, Beyrut.
14. Kazıcı, Ziya,(1985), İslam ve Sosyal Açıdan Vakıflar, İstanbul.
15. ----------, (2003),Osmanlı Vakıf Medeniyeti, İstanbul.
16. Köprülü, Fuat, (1983),İslam ve Türk Hukuk Tarihi Araştırmaları ve Vakıf Müessesesi, İstanbul.
17. El-Kübeysi, Muhammed Übeyd Abdullah,(1977), Ahkâmül-Vakf Fiş-Şerîatil İslâmiye, c. 1, Bağdat.
18. Özdemir, Rıfat, (1993),"Osmanlı Vakıflarının Kurulması ve Yaşatılmasında Devlet Kurumlarının İşleyişi", Fırat Üniversitesi Tarih Sempozyumu'na sunulmuş tebliğ.
19. Öztuna, Yılmaz,(1998), Osmanlı Devleti Tarihi Medeniyet Tarihi, c.2, Ankara.
20. Pakalın, Mehmet Zeki,(1983), Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlüğü, c.3, İstanbul.
21. Sami, Şemseddin, (1316),Kamusu l- Alam,c.6, İstanbul.
22. ----------,(1317), Kamus-ı Türki, İstanbul.
23. Şakir,Ali,(1992), Vilayetü'l-Musul fi'l-Karni's-Sadis Aşr Dirasetün fi Evzâuhâ s-Siyasiyyeti ve'l-İdariyyet ve'l-İktisadiyyeti, Yayımlanmamış Doktora Tezi, Musul Üniversitesi Edebiyat Fakültesi, Musul.
24. Seyufi,(1965), Mecme'u'l-Kitabati'l-Muharrati ala Ebniyeti'l-Musul, Bağdat.
25. Uluçam,(1989), Irak'taki Türk Mimari Eserleri,B.1,Ankara.
26. Yediyıldız, Bahaeddin,(1986), "Vakıf", İslam Ansiklopedisi, c.13, İstanbul.